

THE IMPORTANT OF RATIO FOR THE FARM INCOME FOR COTTON CROP IN EGYPT

Abozaied, El-S.M .

Dept. of Agric. Economic , Fac. of Agric., Sohag. South Valley Univ.

الأهمية النسبية للدخل المزرعي من محصول القطن في مصر

السيد محمد أبو زيد

كلية الزراعة بسوهاج - جامعة جنوب الوادي

الملخص

يعتبر صافي الدخل المتحقق من أى نشاط اقتصادى أحد العوامل الرئيسية التى تساهم فى اتخاذ القرارات الإنتاجية سواء على المستوى الفردى أو على المستوى القومى ، ففي القطاع الزراعى يعد صافي الدخل الفدانى المتحصل عليه من محصول ما من المؤشرات الهامة التى تخلق الحافز لدى المزارع للتوسع فى أو تقليل المساحات المنزرعة من هذا المحصول .

ولقد ظل القطن المصرى ولا يزال من أهم الزراع التى تحتل مكانة كبيرة فى الاقتصاد القومى ، حيث تعتمد عليه الغالبية العظمى من الزراع فى الاستعانة على المتطلبات التى تتعلق بالحياة الاجتماعية والظروف المعيشية ، ولمكانته الهامة فى العديد من الصناعات مثل صناعة الغزل والنسيج وصناعة الزيوت والأعلاف الحيوانية وغيرها . كما أنه يعتبر من أهم الحاصلات التصديرية فى البلاد والتي تساهم بقدر كبير فى توفير العملات الأجنبية للبلاد .

ولما كان الاتجاه الراهن للدولة نحو ترك الحرية الكاملة للزراع فى اختيار محاصيلهم التى يقومون بزراعتها دون تدخل منها فقد أصبح لصافي الدخل الفدانى دوراً بارزاً فى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة من القطاع الزراعى والتي يتمثل أهمها فى تحقيق أعلى معدل للاكتفاء الذاتى من المحاصيل الغذائية وتقليل الواردات منها ، والعمل على زيادة الصادرات من السلع والمحاصيل التصديرية ، ولما كان القطن المصرى يتمتع بأهمية خاصة فى معظم الأسواق العالمية لما له من مئاة وجودة تفوق كثيراً من الأقطان الأخرى فى العالم ، لذا فإن هذه الدراسة تستهدف دراسة الأهمية النسبية للدخل الزراعى من محصول القطن بالنسبة لمكونات الدخل الزراعى ، وانعكاسات ذلك على صافي الدخل الفدانى منه ومفارسته بنظيره لأهم المحاصيل الزراعية المتنافسة معه على الموارد الاقتصادية الزراعية بغية التوصل إلى سياسات محددة تساعد فى تشجيع الزراع على التوسع فى زراعة مثل هذا المحصول الإستراتيجى للدولة والاهتمام بزيادة إنتاجيته بما يخدم أهداف السياسة القومية للبلاد .

ولقد تم الاعتماد فى هذه الدراسة على الطريقة الاستقرائية الوصفية والنسب المنوية للبيانات المتاحة مع استخدام بعض الأدوات والأساليب الإحصائية التى تناسب طبيعة تلك البيانات مثل تقدير الاتجاهات الزمنية العامة لبعض المتغيرات الاقتصادية أسلوب الانحدار المتعدد ومعامل سبيرمان للترتب والدرجات. كما تم الاعتماد فى الحصول على البيانات من قطاع الشؤون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة ، بالإضافة إلى المراجع والدراسات العلمية وثيقة الصلة بموضوع الدراسة .

ولقد تبين من خلال الدراسة أن المتوسط السنوى لإجمالى الدخل من محصول القطن والمقدر بحوالى ١٩٩٩,٥ مليون جنيه و حوالى ٢٦٦٦,٣ مليون جنيه يعادل حوالى ٧,٧٨% و حوالى ٣,٧٦% من المتوسط السنوى لإجمالى الدخل الزراعى القومى خلال متوسط الفترتين ١٩٩٢-٩٠، ٢٠٠٣-٢٠٠١ على الترتيب. كما تبين أن متوسط صافي الدخل الفدانى من القطن كان أكبر من نظيره بالنسبة لمعظم المحاصيل التى تم دراستها خلال متوسط الفترة ١٩٩٢-٩٠ ، بينما هذا المتوسط كان أكبر من نظيره بالنسبة لكل من محاصيل الذرة الشامية الصيفى والذرة الرفيعة الصيفى والمشمس ، بينما كان أقل من نظيره بالنسبة لكل من محاصيل القصب والفلو السودانى والأرز الصيفى وذلك خلال متوسط الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠١ .

وبدراسة تطور كل من الأسعار المزرعية والدخل والتكاليف وصافي الدخل الفدانى من محصول القطن فى مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً لكل من متوسط الدخل الفدانى والتكاليف الفدانية قدرت بحوالى ٧٩,١٦ جنيهاً و ١٠٧,٠٣ جنيهاً على الترتيب ، بينما لم تثبت المعنوية الإحصائية لكل من متوسط سعر القطنار ومتوسط صافي الدخل الفدانى من المحصول خلال الفترة موضع الدراسة .

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية الحادثة في متوسط كل من دخل الفدان وصافي دخل الفدان من القطن خلال الفترة ٢٠٠٣-٠١ مقارنة بنظير خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ بأهم المحافظات المنتجة له يتبين أن ذلك المتوسط (بالأسعار الجارية) قد ارتفع في جميع المحافظات خلال هاتين الفترتين. وعند تثبيت الأسعار تبين زيادته في بعض المحافظات وانخفاضه في البعض الآخر خلال الفترتين موضع الدراسة. ومن خلال دراسة العلاقات الدالية لصافي دخل الفدان من القطن وباستخدام النموذج اللوغاريتمي تبين أنه عند حدوث زيادة مقدارها الوحدة في متوسط الإنتاجية الفدانية والواحد جنيه في متوسط سعر المحصول سوف يترتب عليها زيادة في متوسط صافي الدخل الفداني من محصول القطن بحوالي ١,٥٦ جنيها و ٢,٤٨ جنيها على الترتيب، وعلى العكس من ذلك فإنه بزيادة متوسط تكلفة إنتاج الفدان من القطن بما قيمته الواحد جنيه فإن متوسط صافي الدخل الفداني منه سوف ينخفض بحوالي ١,٥٧ جنيها.

المقدمة

يعتبر إجمالي الدخل (بصفة عامة) وصافي الدخل (بصفة خاصة) المتحقق من أي نشاط اقتصادي من العوامل الرئيسية التي تساهم في اتخاذ القرارات الإنتاجية سواء على المستوى الفردي أو على المستوى القومي، ففي القطاع الزراعي يعد صافي الدخل الفداني المتحصل عليه من محصول ما من المؤشرات الهامة التي تخلق الحافز لدى المزارع للتوسع في أو تقليل المساحات المنزرعة من هذا المحصول، فالمزارع في العادة يقارن بين المحاصيل الزراعية المختلفة ويتجه نحو زراعة المحاصيل الأكثر أرباحية بالنسبة له مستخدما في ذلك معيار صافي الدخل الفداني المتحقق في اختياره لزراعة هذا المحصول أو الامتناع عن زراعته، وتزداد أهمية صافي الدخل الفداني كعيار للمفاضلة في الوقت الراهن نتيجة للسياسات التحريرية التي حدثت في القطاع الزراعي المصري وترتب عليها عدم إلزام المزارعين بزراعة محاصيل معينة و/أو بمساحات معينة، وتركت لهم حرية القرار في اختيار المحاصيل وبالمساحة التي يحدونها في ظل الإستراتيجية القومية للدولة.

ولقد ظل القطن المصري ولا يزال من أهم الزروع التي تحتل مكانة كبيرة في الاقتصاد القومي، حيث كانت تعتمد عليه الغالبية العظمى من الزراع (حتى عهد قريب) في الاستعانة على المتطلبات التي تتعلق بالحياة الاجتماعية والظروف المعيشية، ولمكانته الهامة في العديد من مثل صناعة الغزل والنسيج وصناعة الزيوت والأعلاف الحيوانية وغيرها. كما أنه يعتبر من أهم الحاصلات التصديرية في البلاد والتي تساهم بقدر كبير في توفير العملات الأجنبية للبلاد.

المشكلة البحثية :

تمثل المشكلة البحثية لهذه الدراسة في أنه نظرا لتطبيق آليات السوق وعدم وجود تكامل بين السياسات الزراعية عامة والسياسات القطنية خاصة، ونتيجة لانخفاض الميزة النسبية لمحصول القطن مقارنة بالمحاصيل الأخرى المنافسة وانخفاض صافي الدخل المزرعي منه، مما أدى إلى عزوف بعض المزارعين عن زراعته، وبالتالي تقلصت مساحته وإنتاجيته وصادراته، مما أدى إلى فقد القطن المصري العديد من أسواقه في الخارج.

الأهداف البحثية :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية للدخل الزراعي من محصول القطن بالنسبة لمكونات الدخل الزراعي، وانعكاسات ذلك على صافي الدخل الفداني منه ومقارنته بنظيره لأهم المحاصيل الزراعية المنافسة معه على الموارد الاقتصادية الزراعية والعوامل المؤثرة على صافي الدخل، فضلا عن التغيرات الكمية والنسبية الحادثة في كل من الدخل وصافي الدخل الفداني منه بأهم المحافظات المنتجة له بغية التوصل إلى سياسات محددة تساعد في تشجيع الزراع على التوسع في زراعة مثل هذا المحصول الإستراتيجي للدولة والاهتمام بزيادة إنتاجيته بما يخدم أهداف السياسة القومية للبلاد.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الطريقة الاستقرائية الوصفية والنسب المئوية للبيانات المتاحة مع استخدام بعض الأدوات والأساليب الإحصائية التي تناسب طبيعة تلك البيانات مثل تقدير الاتجاهات الزمنية العامة لبعض المتغيرات الاقتصادية، ومعامل الانحدار المتعدد Multiple regression ومعامل "سبيرمان" للرتب والدرجات.

ولقد تم الاعتماد فى الحصول على البيانات من قطاع الشؤون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، بالإضافة إلى المراجع والدراسات العلمية وثيقة الصلة بموضوع الدراسة .

نتائج الدراسة

الأهمية النسبية لإجمالي الدخل القومى من محصول القطن :

يتكون إجمالي الدخل القومى من محصول القطن من إجمالي الإنتاج الكلى مضروباً فى سعر الوحدة المباعة من ذلك الناتج ، ولما كان محصول القطن يعتبر من أحد مكونات الدخل الزراعى الهامة فى مصر وبالتالي فلا بد من التعرف على أهمية هذا الدخل النسبية بالنسبة لمكونات الدخل الزراعى ، حيث تشير البيانات المدونة بالجدول رقم (١) إلى أن المتوسط السنوى لإجمالي الدخل من محصول القطن والمقدر بحوالى ١٩٩٩,٥ مليون جنيه يعادل حوالى ٧,٧٨ % من المتوسط السنوى لإجمالي الدخل الزراعى القومى والمقدر بحوالى ٢٦٥٨٨,٦ مليون جنيه خلال متوسط الفترة (١٩٩٢-٩٠) ، وعلى الرغم من ارتفاع ذلك المتوسط من الدخل القطنى إلى حوالى ٢٦٦٦,٣ مليون جنيه إلا أن الأهمية النسبية منه انخفضت إلى ما يعادل حوالى ٣,٧٦ % من المتوسط السنوى لإجمالي الدخل الزراعى القومى والمقدر بحوالى ٧٠٩٣٣ مليون جنيه خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٠) .

جدول رقم (١) : الأهمية النسبية للدخل من القطن بالنسبة لمكونات الدخل الزراعى (بالأسعار الجارية) فى مصر خلال متوسط الفترتين ١٩٩٢-١٩٩٠ و ٢٠٠٢-٢٠٠٠ . (بالمليون جنيه)

البيسان	متوسط الفترة ١٩٩٢-١٩٩٠		متوسط الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٠	
	متوسط إجمالي الدخل	% للدخل من محصول القطن	متوسط إجمالي الدخل	% للدخل من محصول القطن
إجمالي دخل القطن الإنتاج النباتى :	١٩٩٩,٥	١٠٠,٠٠	٢٦٦٦,٣	١٠٠,٠٠
قيمة الحاصلات الحقلية	١٢٦٨٩,٨	١٥,٧٦	٢٧٩٢٢,٥	٩,٥٥
قيمة حاصلات الخضر	٣٠٣٢,٠	٦٥,٩٥	٧٩٨٥,٥	٣٣,٣٩
قيمة الفاكهة والأشجار	٣٢٧٢,٥	٦١,١٠	٩٣٦١,٢	٢٨,٤٨
قيمة النباتات الطبية والعطرية	٢٠٠,٦	٩٩٦,٧٦	٤٣٤,٦	٦١٣,٥١
إجمالي قيمة الإنتاج النباتى	١٩١٩٤,٨	١٠٠,٤٢	٤٥٧٠٣,٨	٥,٨٣
الإنتاج الحيوانى :				
قيمة اللحوم المذبوحة	٣١٠٠,٣	٦٤,٤٩	٩٨٠٢,٣	٢٧,٢٠
قيمة لحوم الدواجن	١٠٥١,٣	١٩٠,١٩	٤٧٣٣,٥	٥٦,٣٣
قيمة الألبان	١٥٩٢,٠	١٢٥,٦٠	٦٤٩٥,١	٤١,٠٥
قيمة البيض	٦٢٣,١	٣٢٠,٩٠	١٤٣٢,٧	١٨٦,١٠
قيمة الصوف الخام والحريز	٢٩,٦	٦٧٥٥,٠٧	١١٥٠,٧	٢٣٠,٤٤٩
قيمة عسل النحل والشع	٦٥,٤	٣٠٥٧,٣٤	٩٥,٢	٢٨٠٠,٧٤
قيمة السماد البلدى	٢٩٨,٧	٦٦٩,٤٠	٢٥٥٤,٧	١٠٤,٣٧
إجمالي قيمة الإنتاج الحيوانى	٧٣٩٣,٨	٢٧,٠٤	٢٥٢٢٩,٢	١٠,٥٧
جملة قيمة الإنتاج الزراعى	٢٦٥٨٨,٦	٧,٧٨	٧٠٩٣٣	٣,٧٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، ٢٠٠٢ .

كما تبين أن الأهمية النسبية لمتوسط إجمالي الدخل من القطن بالنسبة لإجمالي الدخل من كل من الإنتاج النباتى والإنتاج الحيوانى انخفضت بالنسبة لجميع المكونات خلال متوسط الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٠ عما كانت عليه خلال متوسط الفترة ١٩٩٢-١٩٩٠ . ولقد تراوحت تلك الأهمية النسبية لمتوسط إجمالي الدخل من القطن بالنسبة لإجمالي الدخل من الإنتاج النباتى بين حدين أندرهما بلغ حوالى ١٥,٧٦ % من متوسط إجمالي الدخل من الحاصلات الحقلية ، وأعلاهما بلغ حوالى ٩٩٦,٧٦ % من متوسط إجمالي الدخل من

النباتات الطبية والعطرية ، أما بالنسبة لإجمالي الدخل من الإنتاج الحيواني فقد تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي ٦٤,٤٩ % بالنسبة لمتوسط إجمالي الدخل للحوم المواشي والحيوانات المذبوحة ، وأعلاهما بلغ حوالي ٦٧٥٥,٠٧ % من متوسط إجمالي دخل الصوف الخام والحريز خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠.

أيضا تراوحت الأهمية النسبية لمتوسط إجمالي الدخل من القطن بالنسبة لإجمالي دخل الإنتاج النباتي بين حدين أدناها بلغ حوالي ٩,٥٥ % بالنسبة لمتوسط إجمالي الدخل من الحاصلات انحقيلية ، وأعلاهما بلغ حوالي ٦١٣,٥١ بالنسبة لمتوسط إجمالي الدخل من النباتات الطبية والعطرية ، أما بالنسبة لمتوسط إجمالي دخل الإنتاج الحيواني أيضا تراوحت تلك النسبة من الدخل القطني بين حدين أدناها بلغ حوالي ٢٧,٢٠ % بالنسبة لمتوسط إجمالي الدخل للحوم المواشي والحيوانات المذبوحة ، وأعلاهما بلغ حوالي ٢٨٠٠,٧٤ % من متوسط إجمالي دخل عسل النحل والشمع خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٠.

وعند إجراء المقارنات بين متوسط صافي دخل الفدان من القطن ونظيره من أهم الحاصلات الزراعية الصيفية المنافسة له على الموارد الاقتصادية والميمنة بالجدول رقم (٢) ، يلاحظ أن هذا المتوسط كان أكبر من نظيره بالنسبة لجميع المحاصيل موضع الدراسة ، كما تراوحت نسبة صافي دخل الفدان من القطن بين حدين أدناها بلغ حوالي ١٠١,٩٢ % من متوسط صافي دخل الفدان من القصب ، وأعلاهما بلغ حوالي ٢٦٧,٢٩ % من متوسط صافي دخل الفدان من الذرة وذلك خلال متوسط الفترة ١٩٩٢-٩٠ . بينما تبين أن هذا المتوسط كان أكبر من نظيره بالنسبة لكل من محاصيل الذرة الشامية الصيفي والذرة الرفيعة الصيفي والسمسم ، بينما كان أقل من نظيره بالنسبة لكل من محاصيل القصب والفول السوداني والأرز الصيفي وذلك خلال متوسط الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠١ . مما يبين تدهور صافي الدخل الفداني من القطن مقارنة بنظيره لبعض المحاصيل المنافسة له على الموارد الاقتصادية مما يؤدي إلى عزوف المزارعين عن زراعته واتجاه البعض منهم إلى زراعة المحاصيل الأخرى الأكثر أربحية .

جدول رقم (٢) : الأهمية النسبية لمتوسط صافي دخل الفدان من القطن بالنسبة لنظيره من بعض الحاصلات الزراعية الصيفية في مصر خلال متوسط الفترتين ١٩٩٢-١٩٩٠ و ٢٠٠٣-٢٠٠١ .

المحصول	متوسط الفترة ١٩٩٢-١٩٩٠		متوسط الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠١	
	متوسط صافي دخل الفدان بالجنيه	% لصافي دخل الفدان من القطن	متوسط صافي دخل الفدان بالجنيه	% لصافي دخل الفدان من القطن
القطن	١١٥١,٥	١٠٠,٠٠	١١٧٥,٩	١٠٠,٠٠
قصب السكر	١١٢٩,٨	١٠١,٩٢	١٣٦٠,٦	٨٦,٤٣
الأرز	٦٧٦,٤	١٧٠,٢٤	١٢٦٨,٤	٩٢,٧١
الذرة الشامية	٥٩٢,٣	١٩٤,٤٣	٨١٠,٤	١٤٥,١٠
السمسم	٥٦٩,٢	٢٠٢,٣٢	٩٦٦,٧	١٢١,٦٤
الفول السوداني	٤٥٣,٢	٢٥٤,١١	١٣٦٥,٣	٨٦,١٣
الذرة الرفيعة	٤٣٠,٨	٢٦٧,٢٩	٥٦١,٣	٢٠٩,٥٠

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي ، اعداد مختلفة .

تطور بعض المتغيرات الاقتصادية من محصول القطن في مصر :

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والتي تشمل كل من الأسعار المزرعية والدخل والتكاليف وصافي الدخل الفداني من محصول القطن في مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ ، أمكن التوصل إلى النتائج التالية :

١- الأسعار المزرعية :

بلغ متوسط سعر القطن من محصول القطن (بالأسعار الجارية) حوالي ٢٦٢,٧ جنيها عام ١٩٩٠ أخذ هذا السعر في الزيادة حتى بلغ حوالي ٥١١,٤ جنيها عام ١٩٩٦ ، ثم بدأ في الانخفاض حتى بلغ حوالي ٣٥٠,١ جنيها عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ ثم عاود الارتفاع حتى بلغ حوالي ٥٤٧,٠ جنيها عام ٢٠٠٣ . وفي حالة (تثبيت الأسعار) بلغ متوسط سعر القطن حوالي ١٢٣,٤ جنيها عام ١٩٩٠ أخذ في التذبذب بين الارتفاع والانخفاض حتى بلغ أقصاه حوالي ٢٣٥,٠ جنيها عام ١٩٩٧ ، بينما بلغ حوالي ١٦٤,١ جنيها عام ٢٠٠٣ .

جدول رقم (3) : تطور إجمالي الدخل والتكاليف وصافي الدخل اللداني من محصول القطن في مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ (سنة الأساس ١٩٨٧ = ١٠٠)

بالأسعار الثابتة - جنيه				بالأسعار الجارية - جنيه				متوسط الإنتاج بالقطن	السنوات
صافي عائد اللدان	التكاليف اللدانية	إجمالي دخل اللدان	سعر القطن	صافي عائد اللدان	التكاليف اللدانية	إجمالي دخل اللدان	سعر القطن		
٣٠٠٠٩	٣٦٨٠٢	٦٦٩٠٢	١٢٢٠٤	٦٤٠٠٦	٧٨٢٠٩	١٤٢٤٠٦	٢٢٢٠٧	٥٠٠٢	١٩٩٠
٤٩٩٠٣	٤١٩٠٧	٩١٩٠٠	١٥٦٠٦	١٠٤٥٠٨	٨٧٩٠٠	١٩٢٤٠٨	٣١٩٠٦	٥٠٢٦	١٩٩١
٨٤٨٠٨	٤٧٥٠٩	١٣٢٤٠٧	١٨١٠٣	١٧٦٨٠١	٩٩١٠٢	٢٧٥٩٠٣	٣٧٧٠٧	٥٠٩٠	١٩٩٢
٦١٠٠٢	٥٤١٠٣	١١٥١٠٥	١٤٤٠٩	١٥٦٢٠٧	١٣٨٦٠٢	٢٩٤٨٠٩	٣٧٦٠١	٧٠١٥	١٩٩٣
٢٣٦٠٥	٥٣٠٠٥	٧٦٦٠٠	١٢٢٠٣	٦١١٠٢	١٤٠٠٠٤	٢٠١١٠٦	٢٢٥٠٦	٧٠٧٨	١٩٩٤
٦١٢٠٣	٥١٤٠٣	١١٢٧٠٥	١٢٢٠٨	١٧٢٩٠٥	١٤٥٠٠٠	٣١٧٩٠٥	٥٤٣٠٧	٦٠٠٠	١٩٩٥
٦٢٥٠٤	٥٢٨٠٧	١١٦٤٠١	١٨١٠٧	١٧٨٨٠٦	١٤٨٨٠٢	٣٢٧٦٠٩	٥١١٠٤	٥٠٧٢	١٩٩٦
٥٧٩٠٠	٥٢٢٠١	١١٤٢٠٠	٢٣٥٠٠	٦٧٢٠١	١٦٢٦٠١	٢٢٩٨٠٢	٤٧٣٠٠	٦٠٢٦	١٩٩٧
١٩٦٠٣	٥٦٦٠٤	٧٦٢٠٧	١١٤٠٩	٥٩٥٠٤	١٧٢٦٠٠	٢٣١٦٠٤	٣٤٨٠٩	٦٠٧٥	١٩٩٨
١٠٥٠٩	٥٨٢٠٦	٦٨٩٠٦	١١٠٠٥	٣٣٤٠٦	١٨٤٣٠٧	٢١٧٨٠٣	٣٤٨٠٩	٥٠٠٥	١٩٩٩
١١٩٠٥	٦٣٩٠١	٧٥٨٠٦	١٠٩٠٠	٣٨٣٠٨٠	٢٠٥٢٠٩	٢٤٢٦٠٧	٣٥٠٠١	٦٠٠٧	٢٠٠٠
١٦٤٠٥	٦٤٣٠٩	٨٠٨٠٤	١٠٩٠٠	٥٢٨٠٣	٢٠٦٨٠٢	٢٥٩٦٠٥	٣٥٠٠١	٦٠٧٨	٢٠٠١
٢٥٤٠٢	٦١٧٠٨	٨٧٥٠٦	١٢٢٠٥	٨٤٤٠٠	٢٠٥١٠٠	٢٩٠٧٠٠	٤٦٠٠٠	٦٠٨٨	٢٠٠٢
٥٣٦٠٩	٦٥٧٠٠	١١٨٨٠٩	١٢٤٠١	١٧٧٣٠٠	٢١٩٠٠٠	٣٩٦٣٠٠	٥٤٧٠٠	٧٠٠٧	٢٠٠٣
٤٠٦٠٥	٥٦٦٠٤	٩٥٣٠١	١٤٧٠٦	١٠١٩٠٨	١٥٦٦٠٦	٢٥٨٧٠٣	٣٥٩٠٧	٦٠٢٦	المتوسط

المصدر : جمعت وصحيت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي . قطاع الشئون الاقتصادية . نشرة الإحصاء الزراعي . أعداد مختلفة .

وبتقدير الاتجاه الزمني العام لمتوسط سعر القطن خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنتائج المتحصل عليها بكل من الأسعار الجارية والمثبتة كما هو بالجدول رقم (٤).
٢-متوسط الدخل الفدائي :

بلغ متوسط الدخل الفدائي (بالأسعار الجارية) من محصول القطن حوالي ٤٢٠١٦ جنيهاً عام ١٩٩٠ أخذ في الزيادة السنوية حتى بلغ حوالي ٣٩٦٣,٠ جنيهاً عام ٢٠٠٣، ولقد تأكد ذلك عند تقدير الاتجاه الزمني العام حيث تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في دخل الفدان من القطن قدرت بحوالي ٧٩,١٦ جنيهاً تعادل حوالي ٣,٠٦% من متوسط إجمالي دخل الفدان من المحصول والبالغ حوالي ٢٥٨٧,٣ جنيهاً خلال فترة الدراسة .

وفي حالة (تثبيت الأسعار) تبين أن هذا المتوسط بلغ أثناءه حوالي ٦٦٩,١٦ جنيهاً عام ١٩٩٠ وبلغ أقصاه حوالي ١٣٢٣,٦٧ جنيهاً عام ١٩٩٢ . وبتقدير الاتجاه الزمني العام لذلك المتوسط خلال فترة الدراسة تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنتائج المتحصل عليها كما هو بالجدول رقم (٤).
٣-متوسط التكاليف الفدائية :

بلغ متوسط التكاليف الفدائية (بالأسعار الجارية) من محصول القطن حوالي ٧٨٣,٩ جنيهاً عام ١٩٩٠ أخذ في الزيادة السنوية حتى بلغ حوالي ٢١٩٠,٠ جنيهاً عام ٢٠٠٣، ولقد تأكد ذلك من نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام والتي أظهرت أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في تكلفة إنتاج الفدان من القطن قدرت بحوالي ١٠٧,٠٢ جنيهاً تعادل حوالي ٦,٨٣% من متوسط إجمالي تكلفة إنتاج الفدان من المحصول والبالغ حوالي ١٥٦٦,٥٦ جنيهاً خلال الفترة موضع الدراسة .

وفي حالة تثبيت الأسعار تبين أن هذا المتوسط بلغ أثناءه حوالي ٣٦٨,٢ جنيهاً عام ١٩٩٠ وبلغ أقصاه حوالي ٦٥٧,٠ جنيهاً عام ٢٠٠٣، ولقد تأكد ذلك من نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام والتي أظهرت أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في تكلفة إنتاج الفدان من القطن قدرت بحوالي ١٨,٨١ جنيهاً تعادل حوالي ٣,٤٤% من متوسط إجمالي تكلفة إنتاج الفدان من المحصول والبالغ حوالي ٥٤٦,٤ جنيهاً خلال الفترة موضع الدراسة .

٤-متوسط صافي عائد الفدان :
بلغ متوسط صافي عائد الفدان (بالأسعار الجارية) من محصول القطن حوالي ٦٤٠,٦ جنيهاً عام ١٩٩٠ أخذ هذا المتوسط في التذبذب بين الزيادة والانخفاض حتى بلغ أقصاه حوالي ١٧٨٨,٦ جنيهاً عام ١٩٩٦ ، بينما بلغ أثناءه حوالي ٣٣٤,٦ جنيهاً عام ١٩٩٩ . وفي حالة (تثبيت الأسعار) تبين أن هذا المتوسط بلغ أثناءه حوالي ١٠٥,٩ جنيهاً عام ١٩٩٩ وبلغ أقصاه حوالي ٨٤٨,٨ جنيهاً عام ١٩٩٢ . وبتقدير الاتجاه الزمني العام لمتوسط صافي عائد الفدان خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنتائج المتحصل عليها لكل من الأسعار الجارية والمثبتة .

التغير في إجمالي الدخل وصافي الدخل للفدان لمحصول القطن بأهم المحافظات المنتجة له:
١-التغير في متوسط إجمالي الدخل الفدائي :

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية الحادثة في متوسط دخل الفدان من القطن خلال الفترة ٢٠٠٣-١٩٩٠ مقارنة بنظير خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ بأهم المحافظات المنتجة له وكما هو مبين بالجدول رقم (٥) يتبين أن ذلك المتوسط (بالأسعار الجارية) قد ارتفع في جميع المحافظات خلال هاتين الفترتين . ولقد تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالي ١٥٨٣,٩ جنيهاً بمحافظة أسيوط ، وأعلاهما بلغ حوالي ٢٩٩٣,٩ جنيهاً بمحافظة البحيرة خلال الفترة الأولى . بينما تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٢٣٩٩,٢ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأعلاهما بلغ حوالي ٣٩٩٥,٩ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة الثانية . أي أن مقدار التفاوت الكمي قد ارتفع من حوالي ١٤١٠,٠ جنيهاً خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١٥٩٦,٧ جنيهاً خلال الفترة الثانية من الدراسة .

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية سالفة الذكر الحادثة في متوسط دخل الفدان من محصول القطن (بالأسعار المثبتة) تبين أنه قد ارتفع في بعض المحافظات وانخفض في البعض الآخر منها خلال هاتين الفترتين موضع الدراسة. ولقد تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٥٤٧,٢ جنيهاً بمحافظة القليوبية ، وأعلاهما بلغ حوالي ١٧٤٨,٠ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة الأولى . بينما تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٧٢٩,٦ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأعلاهما بلغ حوالي ١٢٠٠,٨ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة الثانية . أي أن مقدار التفاوت الكمي قد ارتفع من حوالي ١٥١٤,٤ جنيهاً خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١٥٩٦,٧ جنيهاً خلال الفترة الثانية من الدراسة .

جدول رقم (٤) : نتائج قياس الاتجاه الزمني العام لكل من السعر المزرعي والدخل والتكاليف وصافي الدخل الفدانى من محصول القطن فى مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣

الأسعار	المتغير	المعادلة	ق	ر	% للتغير
الجارية	متوسط السعر المزرعى	ص ^أ = ٢٣٣,٢٧ + ٨,٣٢ س	٢,١٩	٠,١٥	-
	إجمالى الدخل الفدانى	ص ^أ = ١٩٩٢,٥٥ + ٧٩,١٦ س	٤,٥٠*	-٠,٢٦	٢,٠٦
	التكاليف الفدانىة	ص ^أ = ٧٦٣,٨٤ + ١٠٧,٠٣ س	٢٩٥,٥٢**	-٠,٩٦	٦,٨٣
	صافى الدخل الفدانى	ص ^أ = ١٢٢٨,٠١ - ٢٨,١٦ س	٠,٥٣	٠,٠٤	-
المثبتة	متوسط السعر المزرعى	ص ^أ = ١٦٣,٠٤ - ٢٠,٠٦ س	٠,٦٣	٠,٠٥	-
	إجمالى الدخل الفدانى	ص ^أ = ٩٩٥,٩٣ - ٥١,٧١ س	٠,١٤	٠,٠١	-
	التكاليف الفدانىة	ص ^أ = ٤٠٣,٣٦ + ١٨,٨١ س	٨٦,٥٦**	-٠,٨٧	٢,٤٤
	صافى الدخل الفدانى	ص ^أ = ٥٩١,٤٢ - ٢٤,٦٦ س	٢,٨٢	٠,١٩	-

حيث تشير ص^أ إلى القيمة التقديرية للمتغيرات ، س إلى عنصر الزمن، والقيم بالجنيه .
* : معنوى عند مستوى معنوية ٥ % . ** : معنوى عند مستوى معنوية ١ % .
المصدر : حسب من : الجدول رقم (٣) .

ولسعر ف هل هناك اختلافاً أو تبايناً فى ترتيب تلك المحافظات من حيث متوسط دخل الفدان من محصول القطن خلال متوسط الفترتين ١٩٩٢-٩٠ ، ٢٠٠٣-٢٠٠١ تم حساب معامل "سبيرمان" للترتيب والدرجات بين المحافظات والذي قدر بحوالى ٠,٢٦ (بالسعر الجارى) و ٠,٥٣ (بالسعر المثبت) مما يوضح أن هناك اختلافاً ملحوظاً فى ترتيب المحافظات وفقاً لمتوسط دخل الفدان من القطن خلال متوسط الفترة ٢٠٠٣-٠١ عما كان عليه خلال متوسط الفترة ١٩٩٢-٩٠ ، بمعنى أن هناك تحسينات قد حدثت فى ذلك المتوسط فى بعض المحافظات ، كما أن هناك تدهوراً و/أو عدم إجراء أى تحسينات من شأنها تزيد أو تحافظ على مستوى متوسط الدخل الفدانى من القطن بالمحافظات الأخرى موضع الدراسة.
٢-التغير فى متوسط صافى دخل القطن :

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية الحادثة فى متوسط صافى دخل القطن من القطن خلال الفترة ٢٠٠٣-٠١ مقارنة بنظير خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ بأهم المحافظات المنتجة له والمبينة بالجدول رقم (٥) يتبين أن ذلك المتوسط (بالأسعار الجارية) قد ارتفع فى جميع المحافظات خلال هاتين الفترتين . ولقد تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالى ٧٢١,٠ جنيهاً بمحافظة أسيوط ، وأعلاهما بلغ حوالى ٢٠١٠,١ جنيهاً بمحافظة البحيرة خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ . بينما تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالى ١٤٢١,٥ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأعلاهما بلغ حوالى ٣٠٨٠,٠ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة ٢٠٠٣-٠١ . أى أن مقدار التفاوت الكمي قد ارتفع من حوالى ١٢٨٩,١ جنيهاً خلال الفترة الأولى إلى حوالى ١٦٥٨,٥ جنيهاً خلال الفترة الثانية من الدراسة .

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية سالفة الذكر الحادثة فى متوسط دخل الفدان من محصول القطن (بالأسعار المثبتة) تبين أنه قد ارتفع فى بعض المحافظات وانخفض فى البعض الآخر منها خلال الفترتين موضع الدراسة . ولقد تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالى ٣٤٤,١ جنيهاً بمحافظة أسيوط ، وأعلاهما بلغ حوالى ٩٥٩,٤ جنيهاً بمحافظة البحيرة خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ . بينما تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالى ٤٣٢,٣ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأعلاهما بلغ حوالى ٩٣٦,٦ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة ٢٠٠٣-٠١ . أى أن مقدار التفاوت الكمي قد انخفض من حوالى ٦١٥,٣ جنيهاً خلال الفترة الأولى إلى حوالى ٥٠٤,٣ جنيهاً خلال الفترة الثانية من الدراسة .

جدول رقم (٥) : التغير الكمي والنسبي لمتوسط دخل الفدان من القطن بأهم المحافظات المنتجة له في مصر خلال الفترتين ١٩٩٢-٩٠ و ٢٠٠١-٢٠٠٣ . (بينة الأساس ١٩٨٧=١٠٠)

المحافظات	متوسط دخل الفدان بالجنيه (أسعار مثنية)		الفترة		التغير الكمي		الفترة		التغير الكمي	
	±	%	١٩٩٢-٩٠	٢٠٠٣-٠١	±	%	١٩٩٢-٩٠	٢٠٠٣-٠١	±	%
البحيرة	٢٩٩٣,٩	٣٧٤٩,٩	٢٥٦,٠	٢٠,٢٥	١٦٣٨,١	١١٤٠,٣	٤٩٧,٨-	٣٠,٣٩		
الغربية	١٩٨١,٣	٣٩٩٥,٩	٢٠١٤,٦	١٠١,٦٨	١٧٤٨,٠	١٢١٥,٢	٥٣٢,٨-	٣٠,٤٨		
كفر الشيخ	٢٠٠٢,٤	٣٣٧٤,٠	١٣٧١,٦	٦٨,٥٠	١٢١٧,٧	١٠٢٦,٠	١٩١,٧-	١٥,٧٤		
الدقهلية	١٨٥٠,٢	٢٩٨٦,٢	١١٣٦,٠	٦١,٤٠	١١٣٤,٠	٩٠٨,١	٢٢٥,٩-	١٩,٩٢		
دمياط	١٧٦٠,٩	٢٣٩٩,٢	٦٣٨,٣	٣٦,٢٥	٦٢١,٨	٧٢٩,٦	١٠٨,٨-	١٧,٣٤		
الشرقية	١٦٩٢,٩	٣٢٧٣,٣	١٥٨٠,٤	٩٣,٣٥	٦٣٦,٦	٩٩٥,٤	٣٥٨,٨-	٥٦,٣٦		
المنوفية	١٩٦١,٢	٣٢٤٩,٢	١٢٨٨,٠	٦٥,٦٧	١١٥٦,٠	٩٨٨,١	١٦٧,٩-	١٤,٥٣		
القليوبية	١٩٤١,٨	٢٧٦٧,٨	٨٢٦,٠	٤٢,٥٤	٥٤٧,٢	٨٤١,٧	٢٩٤,٥-	٥٣,٨٢		
بنى سويف	١٩١١,١	٣٠٧٥,٥	١١٦٤,٤	٦٠,٩٣	١٠٩١,٤	٩٣٥,٣	١٥٦,١-	١٤,٣١		
الفيوم	٢٠٧٩,٥	٢٨٢٨,٥	٧٤٩,٠	٣٦,٠٢	١٠٢١,٥	٨٦٠,٢	١٦١,٣-	١٥,٨٠		
المنيا	١٨٦٧,٤	٢٦٧٦,٥	٨٠٩,١	٤٣,٣٣	٧٥٧,٦	٨١٣,٩	٥٦,٣-	٧,٤٣		
السيوط	١٥٨٣,٩	٢٩١٠,٥	١٣٢٦,٦	٨٣,٧٦	٨٦٨,١	٨٨٥,١	١٧,٠-	١,٩٦		
سوهاج	١٧١٨,٤	٣١٧٨,٥	١٤٦٠,١	٨٤,٩٧	١٥٧٧,٤	٩٦٦,٦	٦١٠,٨-	٣٨,٧٢		
الجمهورية	٢٠٣٦,٢	٣٢٨٣,٠	١٢٤٦,٨	٦١,٢٣	١١٧٥,٩	٩٩٨,٤	١٧٧,٥-	١٥,١٠		

المصدر : بيانات جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإحصاء الزراعي ، نشرة الإحصاء الزراعي ، أعداد مختلفة وبيانات غير منشورة . البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .

ولمعرفة هل هناك اختلافاً أو تبايناً في ترتيب تلك المحافظات من حيث متوسط صافى دخل الفدان من محصول القطن خلال متوسط الفترتين ١٩٩٠-٩٠ ، ٢٠٠١-٢٠٠٣ تم احتساب معامل 'سبيرمان' للترتيب والدرجات بين المحافظات والذي قدر بحوالي ٠,٣١ (بالسعر الجارى) وحوالى ٠,٢٦ (بالسعر المثبت) مما يوضح أن هناك اختلافاً ملحوظاً في ترتيب المحافظات وفقاً لصافى دخل الفدان من القطن خلال الفترة ٢٠٠٣-٠١ عما كانت عليه خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ ، أى ما يعنى نفس الشيء أن هناك تحسينات فى ذلك المتوسط قد حدثت فى بعض المحافظات ، كما أن هناك تدهوراً و/أو عدم إجراء أى تحسينات منذ ثنائيا تزيد أو تحافظ على مستوى صافى الدخل الفدانى من القطن بالبعض الأخر من المحافظات موضع الدراسة .

جدول رقم (٦) : التغير الكمي والنسبي لمتوسط صافى دخل الفدان من القطن بأهم المحافظات المنتجة له في مصر خلال الفترتين ١٩٩٢-٩٠ و ٢٠٠١-٢٠٠٣ . (بينة الأساس ١٩٨٧=١٠٠)

المحافظات	متوسط صافى دخل الفدان بالجنيه (أسعار مثنية)		الفترة		التغير الكمي		الفترة		التغير الكمي	
	±	%	١٩٩٢-٩٠	٢٠٠٣-٠١	±	%	١٩٩٢-٩٠	٢٠٠٣-٠١	±	%
البحيرة	٢٠١٠,١	٢٨٨٨,١	٨٧٨,٠	٤٣,٦٨	٩٥٩,٤	٨٧٨,٣	٨١,١-	٨,٤٦		
الغربية	١٠٨٤,١	٣٠٨٠,٠	١٩٩٥,٩	١٨٤,١١	٥١٧,٨	٩٣٦,٦	٤١٨,٨-	٨٠,٨٩		
كفر الشيخ	١٢٣٠,٠	٢٣٤٢,٤	١١١٢,٤	٩٠,٤٤	٥٨٧,٢	٧١٢,٣	١٢٥,١	٢١,٣١		
الدقهلية	٩٨٧,٦	٢١٢٩,٤	١١٤١,٨	١١٥,٦١	٤٧١,٤	٦٤٧,٦	١٧٦,٢	٣٧,٣٧		
دمياط	١٠٢٠,٢	١٤٢١,٥	٤٠١,٣	٣٩,٣٤	٤٨٧,٣	٤٣٢,٣	٥٥,٠-	١١,٢٩		
الشرقية	٧٩٨,٢	١٧٢٧,٧	٩٢٩,٥	١١٦,٤٥	٣٨١,٣	٥٢٥,٤	١٤٤,١	٣٧,٧٩		
المنوفية	١٠٠٩,٧	٢٢٣٩,١	١٢٢٩,٤	١٢١,٧٦	٤٨١,٨	٦٨٠,٩	١٩٩,١	٤١,٣٣		
القليوبية	١٠٠٦,٨	١٤٦٩,٨	٤٦٣,٥	٤٥,٩٩	٤٨٠,٣	٤٤٧,٠	٣٣,٣-	٦,٩٤		
بنى سويف	٩٣٦,٣	٢١١٦,٥	١١٨٠,٢	١٢٦,٠٥	٤٤٧,١	٦٤٣,٦	١٩٦,٥	٤٣,٩٦		
الفيوم	١٢٩٧,٠	١٩٦٤,٣	٦٦٧,٣	٥١,٤٥	٦١٨,٥	٥٩٧,٣	٢١,٢-	٣,٤٢		
المنيا	٩٣٦,٨	١٦٤٩,٨	٧١٣,٣	٧٦,١١	٤٤٦,٦	٥٠١,٧	٥٠,١	١٢,٣٤		
السيوط	٧٢١,٠	١٨٣٨,٣	١١١٧,٣	١٥٤,٩٧	٣٤٤,١	٨٠٦,٩	٢١٤,٩	٦٢,٤٦		
سوهاج	٩٢١,٥	٢٦٣٦,٩	١٧١٥,٤	١٨٦,١٥	٤٣٩,٦	٨٠٦,٩	٣٦٢,٣	٨٢,٤١		
الجمهورية	١١٥١,٥	٢٢٧٠,٢	١١١٨,٧	٩٧,١٥	٥٤٩,٧	٦٩٠,٤	١٤٠,٧	٢٥,٥٩		

المصدر : بيانات جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإحصاء الزراعي ، نشرة الإحصاء الزراعي ، أعداد مختلفة وبيانات غير منشورة . البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .

العلاقة الدالية لصافي الدخل المزرعى من محصول القطن فى مصر :
 وفى محاولة لقياس العلاقة الدالية القائمة ما بين صافى الدخل الناتج من محصول القطن بالجنيه "ر" كمتغير تابع من ناحية ، وبين كل من متوسط إنتاج هذا المحصول بالقطار "س" ومتوسط سعر بيع الوحدة منه بالجنيه "س" وتكلفة إنتاج القطن من المحصول بالجنيه "س" كمتغيرات مستقلة من ناحية أخرى ، ومن خلال النتائج المتحصلة عليها تبين أن النموذج اللوغاريتمى أفضل من النموذج الخطى كما هو وارد بالجدول رقم (٧) ومن ذلك يتبين أنه عند حدوث زيادة مقدارها الوحدة فى متوسط الإنتاجية الدالية والواحد جنيه فى متوسط سعر المحصول سوف يترتب عليها زيادة متوسط صافى الدخل الفدانى من محصول القطن بحوالى ١,٥٦ جنيها و ٢,٤٨ جنيها على الترتيب ، وعلى العكس من ذلك فإنه بزيادة متوسط تكلفة إنتاج القطن من القطن بما قيمته الواحد جنيه فإن متوسط صافى الدخل الفدانى منه سوف يخفض بحوالى ١,٥٧ جنيها ، ولقد بلغت المرزونة الإجمالية لهذا النموذج حوالى ١,٢٧ مما يعنى أنه بزيادة تلك العوامل الثلاثة متجمعة بنسبة ١٠٠% فإن متوسط صافى العائد الفدانى من محصول القطن سوف يزيد بنسبة ١٢٧% ، الأمر الذى يبرز أهمية وأثر كل من متوسط الإنتاجية الدالية ومتوسط سعر الظن من المحصول على متوسط صافى الدخل الفدانى منه ، مما يستلزم الأمر معه زيادة الجهود المتعلقة بتحسين الإنتاجية الدالية من المحصول موضع الدراسة ليس فقط لزيادة الإنتاج الكلى منه بل وأيضا لزيادة أرباح المزارعين ومن ثم زيادة دخولهم وتحقيق مستوى معيشى أفضل مما يحفظهم على زراعة مثل هذه المحصول الاستراتيجى الهام .

جدول رقم (٧): العلاقة الدالية لصافي الدخل الفدانى لمحصول القطن فى مصر (بالأسعار الجارية) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣

النموذج	الدالة	ف.س.	ر
الخطى الكامل	١٣٩,٩٨ + ٧٩٠,٥٥ س١ - ٥,٥٥ س٢ - ٠,٨٠ س٣ (١,١٠) (٤,٧٥) (٣,٢٢)	٨,٥٦	٠,٧٢
اللوغاريتمى الكامل	٠,٢٩ + ١,٥٦ س١ + ١,٢٨ س٢ - ١,٥٧ س٣ (٢,٢٢) (٥,٨٢) (٤,٩٩)	١٤,٢٨	٠,٨١

حيث تسير "ر" إلى متوسط صافى الدخل الفدانى بالجنيه ، س، إلى متوسط الإنتاجية بالقطار ، س، إلى متوسط سعر القطار بالجنيه ، س. تكلفة إنتاج القطن بالجنيه . : معنوى عند مستوى معنوية ١% .
 المصدر : حسب من : الجدول رقم (٣) .

وختاماً توصى الدراسة ببعض التوصيات على النحو التالى :

- ١- العمل على زيادة الجهود البحثية المتعلقة بتحسين أصناف القطن من خلال الاهتمام ببرامج التربية والإنتاج .
- ٢- تطوير البحوث الزراعية والنهوض بها لضمان زيادة إنتاج القطن كما وكيفا .
- ٣- العمل على تحسين أسعار القطن لضمان عدم انخفاضه فى ظل الارتفاع المستمر فى تكاليف الإنتاج .
- ٤- ضرورة زيادة الدور الذى يقوم به جهاز الإرشاد الزراعى فى توعية المزارعين بجدوى التوصيات الفنية والإرشادية المتعلقة بهذا المحصول .
- ٥- العمل على إنشاء صندوق لموازنة أسعار القطن بحيث يتم دفع أسعار مجزية للمنتجين حتى لا ينصرفوا عن زراعة هذا المحصول الاستراتيجى الهام .
- ٦- الاهتمام باتباع الدورة الزراعية فى زراعة المحصول حفاظاً على الإنتاج كما ونوعاً .

المراجع

- ١- البنك الأهمى المصرى ، النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .
- ٢- أحمد حسنى غنيمه (بكتور) ، دراسة تحليلية لأثر سياسة التحرر الاقتصادى على إنتاج القطن بمصر ، المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية فى مر والبلاد العربية ، جامعة المنصورة ، المجلد الثانى ، ١٤-١٦ أكتوبر ١٩٩٧ .
- ٣- السيد محمد أبوزيد ، اقتصاديات محصول النرة الشامية فى مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة أسبوط .

- ٤- جمال محمد صيام (دكتور) ، على عبد العال خليفة (دكتور) ، على احمد إبراهيم (دكتور) ، أثر سياسات الكيف الهيكلي على القطن المصري ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد التاسع ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٩ .
- ٥- صلاح على صالح (دكتور) ، السيد محمد الهوزيد (دكتور) ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية المحددة لصافي الدخل الفدائي من أهم الحاصلات الحقلية في محافظة سوهاج ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، المجلد ٢٥ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٠ .
- ٦- محمد عبد الحفيظ محمد (دكتور) ، دراسة اقتصادية للعوامل المحددة لزراعة محصول القطن في مصر ، ندوة التنمية الزراعية في الوطن العربي ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٤ .
- ٧- محمود سعد الدين الريدي (دكتور) ، دراسة تحليلية لأثر سياسة الإصلاح الاقتصادي على إنتاج القطن في مصر مع الإشارة بصفة خاصة إلى محافظات شمال الصعيد ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، سبتمبر ١٩٩٨ .
- ٩- وزارة الزراعة ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة ، وبيانات غير منشورة ٢٠٠٥ .

THE IMPORTANT OF RATIO FOR THE FARM INCOME FOR COTTON CROP IN EGYPT

Abozaied, El-S.M .

Dept. of Agric. Economic , Fac. of Agric., Sohag. South Valley Univ.

ABSTRACT

There is no doubt that the net return per feddan is the main indicator for encouraging the farmers to increase or decrease the cultivated area for any crop .

The Cotton crop is considered one of the important profitable crops which most people depend on it in getting most of their needs connected with social life, and also the conditions of life . It is also considered of a great industrial value. Because it is considered the raw material for many industries for textiles and oil industries and as food for animals . And it is also considered one of the exporting crops in the country which contribute mostly in Saving foreign currencies .

The study indicated that the decreasing of the cotton income by ascription for the total of Agricultural production income during 1990-1992 & 2000-2002 periods . The study Also shows that the decreasing of net return per Feddan for the cotton crop by comparison for net return for per Feddan for the some other crops during 1990-1992 – 2001-2003 periods.

Finally, the study presented several recommendation that could help to increase the net return per Feddan for the Cotton crop .